اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 08-11-2009 رقم العـدد: 3327 رقم الصفحة: 11 مسلسـل: 61 رقم القصاصة: 1

مؤتمر صحفي

خالد الفيصل: المملكة لن تسمح بأي فوضى في الحج وأنظمة لمعالجة الإفتراش

جهات حكومية وبحثية تدرس إيجاد حلول لمشكلة الإسكان بمشعر منى

مكة المكرمة: خالد الرحيلي

شـدد أمير منطقة مكة المكرمة، رئيـس لجنة الحـج المركزية الأمير خالـد الفيصـل بـن عبدالعزيـز على عدم السـماح بتسـييس الحج لأغراض غير شرعية، مشـيرا في هذا الصـدد إلى مـا صدر عـن مجلس الوزراء مؤخرا بشـأن عدم السماح بحدوث أي فوضى في موسـم الحج أو في أي موسـم آخر لأن ذلك يعتبر مـن مهام الدولـة الرامية إلى توفير الراحة لحجاج بيت الله الحرام.

وكشـف سـموه عـن إجـراء دراسـات من عدة جهات حكومية وبحثية لحل مشـكلة الإسـكان في مشـعر منـى، مؤكـدا أنـه في حال انتهائها فسـوف تسهم في حل هذه المشكلة.

أمير مكة ووكيل الإمارة ووزير الحج ومدير الأمن العام خلال المؤتمر الصحفي عن حملة توعية الحجاج (تصوير: عصام الغامدي)

اسم المصدر: الوطن السعودية

التاريـــخ: 08-11-2009 رقم العـدد: 3327 رقم الصفحة: 11 مسلسـل: 61 رقم القصاصة: 2

واعتـبر الأمـير خالـد الفيصـل ظاهـرة الافـتراش في المشـاعر المقدسة مشكلة تراكمية برزت عبر السـنوات الماضية مرجعا السـبب إلى زيادة عـدد الحجاج كل عام في ظل محدودية المساحات المخصصة للإسـكان بالمشـاعر، مشـيرا إلى تطبيـق أنظمة وتعليمـات جديدة خلال حـج العام الحـالي والأعوام القادمـة لمعالجـة هـذه الظاهرة. وأكد سـموه أنه تم تحديد أسـعار حملات الحـج الميسر بمبلغ ١٢٠٠ ريـال لكل حـاج بدلا عـن ٣٥٠٠ ريال. كما أكد عدم السماح بدخول المركبـات التي يقل عدد ركابها عن ٢٥ راكبا إلى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة.

جاء ذلك خلال المؤتمر الصحفي الـذي عقـده الأمير خالـد الفيصل أمـس بقاعـة الاحتفـالات الكبرى بديـوان الإمـارة في مكـة المكرمة، لتدشـين الحملة الوطنية الإعلامية لتوعية الحجاج تحت شعار "الحج عبـادة وسـلوك حضـاري". وقال سـموه إن الحملة تهدف إلى تقديم أفضل الخدمـات لضيوف الرحمن في ظـل توجيـه ومتابعـة خـادم الحرمـين الشريفين الملـك عبد الله بن عبد العزيز، وسمو

ولي عهـده الأمـين صاحـب السـمو الملكـي الأمير سـلطان بن عبدالعزيز، وسـمو النائب الثاني، وزير الداخليـة، رئيس لجنة الحج العليا صاحب السـمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز.

كمـا أكد الأمـير خالـد الفيصل أن المملكة وكافـة أعضاء الحكومة جندوا أنفسـهم وإداراتهم وجميع مسـؤولي وزاراتهـم لخدمة حجاج بيت اللـه الحـرام، لتحقيق أقصى الخدمات وأرقاها.

وقـال سـموه إن هـذه الحملـة تأتـي تفعيـلا لاسـتراتيجية تنمية منطقـة مكـة المكرمـة الهادفة إلى التعامل الراقي مع الحاج والمعتمر، كمـا تعكـس الصـورة الراقيـة الحضارية لشعيرة الحج من خلال العلاقة بين الحج كعبادة وسـلوك حضاري للحجاج وبين العاملين في القطاعات المختلفة بالحج.

وأشار سـموه إلى أهمية الالتزام والتقيـد بالأنظمة والتعليمات التي تنظـم الحـج، ومنهـا العمـل على تحقيـق التوازن بين أعداد الحجاج من جهة وبين الطاقة الاسـتيعابية المكانيـة للمشـاعر حتـى لا تكتظ بأعـداد الحجاج غير النظاميين من جهة أخرى.

ولفت الأمير إلى أن من بين الحلول الناجعة إعطاء الفرصة لمن لم يحج لأن يحج، وتكثيف الجهود للقضاء على ظاهرة الافتراش المخلة بالعمل في المشـاعر المقدسـة، والتـي تؤثر سـلبا على راحة الحجـاج. وقال إن الحملـة تهـدف إلى تحقيق الشراكة الجـادة والفاعلة مع القطاع الخـاص من خلال رعايـة شركـة الاتصالات السـعودية للحملـة الوطنية.

وعـن دعـوات بعـض الجهات ا لخا ر جيـة لتسـييس الحج لمقاصد غير شرعية، قال أمير منطقـة مكـة المكرمـة إن مجلس الوزراء شدد خلال إحدى الجلسات عـلى أن المملكة لن تسـمح بحدوث أي فوضى في موسـم الحج أو في أي موسم آخر حيث إن ذلك يعتبر من مهـام الدولـة في توفير الراحة لحجاج بيـت اللـه الحرام.

مـن جهـة أخرى، ترأس سـموه في قاعة الاجتماعات بالإمـارة اجتمـاع الهيئـة العليـا لمراقبـة نقـل الحجـاج ولجنتهـا التنفيذيـة، حيث أكـد على ضرورة حشد كافة الإمكانات وبذل الجهود خلال المرحلة القادمة لتقديم أعلى مسـتويات من الخدمات لضيوف الرحمن، وتوفير كافة ما هو متاح مـن تلـك الإمكانات لتحقيـق سـلامتهم وراحتهم بإذن الله تعـالى بـدءا من لحظة وصولهم لأراضي المملكة و حتـى مغادرتهـم إلى أوطانهم سـالمين بعـد أن يمن اللـه عليهم بـأداء فريضـة الحج وزيارة مسجد نبيه صلى الله عليه وسـلم. عقب ذلـك، نوقش التقرير المقـدم مـن وكيـل وزارة الحـج، رئيس اللجنة التنفيذية لمراقبة نقل الحجاج ومن أمين عام الهيئة العليا لمراقبـة نقـل الحجـاج، وذلك عن الأعمـال والتجهيـزات والإجراءات التـي اتخذتهـا اللجنـة التنفيذية لمراقبـة نقل الحجاج خـلال العام الجاري.

وتضمـن التقريـر متابعـة اسـتعدادات النقابـة العامـة للسـيارات وشركات نقـل الحجاج لموسـم الحـج بتجهيـز الأعـداد الكافيـة من الحافـلات لنقل كافة حجـاج الخـارج حيـث تـم توفير نحـو ٢٠ ألف حافلة حديثة مكيفة منهـا ١٦٠٠ حافلة جديدة وفرت هذا العـام والعام المـاضي لنقل الحجاج، وهي كافية لنقل أكثر من مليون ونصف المليون حاج فيما بـين مدن مكـة المكرمة والمدينة المنورة وجدة وخلال رحلة المشـاعر المقدسة وفقا لمتطلبات واحتياجات كل فئة من فئات الحجاج ورغباتهم.

كمـا اسـتعدت بتوفـير كافـة قطـع الغيـار اللازمة والسـائقين والفنيـين والعاملين المساندين اللازمين لأداء مهام نقـل الحجاج بالإضافة إلى تجهيز نحو ٢٠ مركزا مسـاندة في مكـة المكرمـة والمدينـة المنورة وجدة وعلى الطـرق الرابطة بينها.

كمـا اطلع سـموه على الإجـراءات المتخـذة مـن قبـل اللجنـة الفنية التابعـة للجنـة التنفيذيـة لمراقبة نقـل الحجـاج والمعنيـة بمتابعـة قيام شركات نقل الحجاج بفحص الحافـلات لدى محطـات الفحص الدوري قبل اعتمادها والسماح لها بالمشاركة في نقل الحجاج، والتأكد مـن اسـتكمال باقـي متطلبـات ومسـوغات اعتمادهـا للعمل مثل وجود التأمين الشـامل على المركبة والـركاب وحسـن المظهـر العـام لوسائل النقل المعتمدة.

وتضمـن التقرير أيضا توضيحاً بما قامت به اللجنـة التنفيذية من تشـكيل اللجان الميدانيـة الخمس لمراقبـة عمليـات نقـل الحجـاج في كل مـن مكـة المكرمـة والمدينة المنـورة وجـدة والأبيـار والجموم على طريق الهجرة للقيام بعمليات الرقابـة والمتابعة الميدانية لحسـن الأداء والالتـزام بموجب التعليمات ومتابعة أوضاع الحجاج للتأكد من راحتهم وسـلامتهم خـلال مراحل تنقلهم بين مدن الحج وفي المشاعر المقدسـة، وهـي لجـان مكونة من مندوبـين عن إمـارة منطقـة مكة المكرمـة أو المدينـة المنـورة كل في حدودهـا الإداريـة ووزارة الحـج ووزارة النقل والأمن العام.

وفي نهاية التقرير تم استعراض مـا لدى اللجنـة التنفيذيـة لمراقبة نقل الحجاج من مهام وأعمال قيد الدراسة.عقب ذلك قدم رئيس لجنة التصعيـد والنفـرة بـوزارة الحج عرضا مفصلا لخطط واستعدادات اللجنة لموسم الحج.

الأمير خالد الفيصل يشير لأحد الصحفيين بطرح سؤاله خلال المؤتمر الصحفي أمس

المركبات والتصاريح

أكد الأمير خالد الفيصل عدم السماح بدخول المركبات التي تقل سعتها عن ٢٥ راكبا إلى مكة المكرمة والمشاعر المقدسة. وشدد سموه على ضرورة أن يلتزم من أراد الحج بالحصول على تصريح، من أجل سلامته وراحته وأمنه.

أسعار الحملات

أكد الأمير خالد الفيصل خلال المؤتمر الصحفي أنه تم تحديد أسعار حملات الحج بمبلغ ١٢٠٠ ريال لكل حاج بدلا من ٣٥٠٠ ريال. وقال إنه سيتم العمل بشكل مكثف على إيجاد حلول مناسبة بحيث تكون الأسعار في متناول الجميع.